مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

اتّجاهات متعلّمي المَرحلَةِ الثّانويَّةِ في المنيَةِ الإداريّة نحوَ دوْرِ معلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة

(متعلّمو ثانويَّة الشّهيد الرّائد وسام عيد أنموذجًا)

الباحث محي الدين عيد الرحيم عيد *
باحث دكتوراه في التربية – الجامعة اللبنانية
mehidineid@gmail.com

تاريخ الارسال : 2024/05/29 تاريخ القبول: 2024/07/01

ملخص:

هدفَتِ الدّراسةُ إلى التّعرُّفِ على اتّجاهاتِ مُتعلّمي المرحلةِ الثّانويّة في المنيَةِ الإداريّة في شمال لبنانَ نَحْو دوْرِ معلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تَنميَةِ القِيَم الاجتماعيّة لديهم.

استُخدِمَ المنهجُ الوصفيّ التّحليليّ، وتكوَّنَت عيّنَةُ الدّراسَةِ من (270) متعلّمًا ومُتعلِّمَةً من ثانويّةِ الشّهيد وسام عيد، إحدى ثانويّاتِ المنية الإداريّة بنسبَة (12%)، واستُخدِمَت استبانَةٌ لجَمْع البياناتِ مُكوَّنَةٌ من (40) فقرَةً موزَّعةً على (9) محاوِرَ هي (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاونُ – ضبْطُ النّفس – التّنافُس – مُساعدَةُ الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادَةُ – الجمالُ)، عُولِجَت هذه البياناتُ إحصائيًّا من خِلالِ بَرنامج(SPSS) ، وجاءَتِ النّتائجُ تُبيّنُ أنَّ مُتعلّمي المرحلَةِ الثّانويّة في المنيةِ الإداريّة في شَمالِ لبنانَ يَرَوْنَ أنَّ مُدرّسي التّربيةِ الرّياضيّةِ يُؤدّونَ دَورَهُم بدرجَةٍ مرتفعَةٍ في تَنميَةِ القِيَمِ الاجتماعيّة (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاوُنُ – ضبطُ النّفس – التّنافُسُ – مساعدَةُ الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادَةُ – الجمال) لَدى المتعلّمين.

بناءً على نتائجِ الدّراسَة، أَوْصى الباحِثُ ببناءِ مَناهِجِ الدّراسَةِ في التّربيةِ الرّياضيّةِ بِما يَكفَلُ تضمينَ القِيَمِ الاجتماعيّة لعَناصِرِ المناهج من حيثُ المحتوى والأنشطَة التّعليميَّة، ومنَ الضّروريّ اهتمامُ المسؤولين التّربويّين بالقِيَمِ الاجتماعيّة والتّركيزِ عليها أثناءَ عَقْدِ الدّوراتِ التّدريبيّة، بحيثُ يتمُّ التّوضيحُ للمعلّمينَ المشاركينَ بأهمّ القِيَمِ الاجتماعيَّةِ اللّازِمَة.

الكلماتُ المفتاحيّة: التّربيةُ الرّياضيَّةُ – القِيَمُ الاجتماعيّةُ – المرحلةُ الثّانويّة.

* **المؤلف المرسل:** محي الدين عبد الرحيم عيد، **الايميل:** mehidineid@gmail.com

المُقدّمَة

إنَّ التّربية الرّياضيَّةَ تقدّمُ إسهامًا واسعًا في تنميَةِ الفَرد، وفي تَربيَته. فالتّربيةُ العامَّةُ لا تَعني مُجرَّدَ تزويدِهِ بالمعرفَةِ الوافرةِ وكمّيّةِ المعلوماتِ الكثيرةِ الّتي تحشو عقلَهُ، إنّما هِيَ مُقترِنَةٌ بأشكالِ الممارسَةِ التّطبيقيّةِ الّتي تأتي ترجمةً لكلِّ معرفَةٍ بصورَةٍ سلوكيَّة (إسماعيلي،2011: 43).

إنّها تؤدّي الدّوْرَ الأبرَزَ في بناءِ شَخصيَّةِ المتعلّم، ويَعودُ هذا في الدّرجَةِ الأولى إلى أنواعِ الأنشطَةِ المندرِجَةِ في المنهج، لهذا جاءَ منَ الدُّوَلِ تأكيدُ على مدى أهمّيّةِ المناهِجِ المعتمَدَةِ في مَراحل التّعليمِ على اختلافها، وتُؤكّدُ دَوْرَ هذهِ المناهِجِ في تَطويرِ شَخصيّاتِ الأفرادِ المتعلّمين بشكلٍ تامٍّ، ودورَها في تَحقيقِ التّنميَةِ الشّاملةِ القائمَةِ بشكلٍ مُتّزِنٍ، وتُعتَبَرُ التّربيَةُ الرّياضيَّةُ طريقًا من أجلِ تَحقيقِ قِيَمِ المجتمَعِ الدّينيّة، وقِيَمَهُ التّربويّةُ والاجتماعيّةُ خاصّةً، وبهدَفِ ذلكَ يكونُ مِنَ الواجبِ بلوغُ غاياتِ التّربيَةِ الرّياضيّةِ العامَّةِ المرسومَةِ من أجلِ اكتسابِ المتعلّمين ما يَلزَمُهم من خبراتٍ في مَدرستِهِم وفي خارِجِها، وهي تَعمَلُ على بِناءِ اتّجاهاتِهم وبثِّ تربيَتِهم استنادًا إلى المعاييرِ العامّةِ في مجتمعِهم (محمّد،2007: 12).

إنَّ موضوعَ القِيَمِ والمبادِئِ شَغلَ اهتمامَ عدَدٍ كبيرٍ من فَلاسِفَةِ العُصورِ القَديمة وصولًا إلى عصرِنا، فاهتمَّ المفكّرونَ بالأمرِ منذُ نشأَةِ البشريّةِ، ومنذُ أن نَضَجَ الفِكرُ البشريّ، غيرَ أنَّ هذه العنايَةِ لم تَكُنْ مُثبتَةً بحيثُ لم يجرِ إخضاعُها للعملِ البحثيّ القائمِ على العلميّةِ البعيدَةِ عن الذّاتيّة والمتميّزِ بالموضوعيَّةِ من ناحيَةِ العُلماءِ ومن جهةِ الدّارسين لم يكن قد ظَهَرَ إلّا مؤخّرًا، فالتّسامحُ، والعَونَةُ، والتّنافسُ وغيرُها العديدُ منَ المبادئِ الاجتماعيّة توجِبُ على الإنسانِ أنْ يَعمَلَ على تَغييرِ واقعِهِ (Hallinger, 2015: 229).

إنَّ للأنشطَةِ الرّياضيّةِ والتّمارين البدنيَّةِ الّتي يقومُ المتعلّمونَ بممارسَتِها في مَدارسِ لبنانَ عامَّةً، وفي الثّانويّاتِ خاصّةً دورًا واضحًا في تلقّي واكتسابِ القِيَمِ والمبادئ، لما تُفسِحُهُ من مَجالاتِ الالتقاءِ والتّعارُض، وما تَخلُقُه من فُرَصٍ تُتيحُ للطّلَبَة الأخذَ والرَّدَّ في ما بَينَهم، وما تُزيدُهُ أنظمتُها ومَبادئُها من قِيَمٍ اجتماعيّةٍ منها نذكرُ الاحترامَ بينَ الجَميعِ وضَبطِ النّفسِ خلالَ المشاحناتِ الّتي تثيرُ النّعرات (Crum, wetny, 2018: 267).

وعلى هذا الأساس، يظهَرُ دَوْرُ المعلّمِ البارزِ والأساسيِّ الّذي يلعبُهُ في عمليَّةِ التّربيةِ لاعتبارِهِ المرشِدَ المعينَ لجميعِ المتعلّمين الّذين يكونونَ ضِمْنَ مسؤوليّاتِهِ. وفي هذه الدّراسة، سيعمَدُ الباحثُ إلى تَوضيحِ هذا الدَّوْرِ الفاعلِ الّذي يؤدّيه كلُّ معلّمٍ في بناءِ القِيَمِ والمبادئ، وعمَلِهِ على تَنميتِها، لكونِها ذات أثَرٍ واسِعٍ في سُلوكيّاتِ

البشَرِ فُرادى وجَماعات؛ فبالنّسبَةِ للفَردِ، فإنَّ القيَمَ تُسهِمُ في بناءِ شَخصيَّتِهِ الفَرديّةِ وتنميتِها وتَكامُلِها، وتُساعِدُ على اتّزانِ أداءاتِهِ السّلوكيَّة، أمّا بالنّسبةِ للمُجتمَعِ، فهيَ تُسهِمُ في المحافظَةِ على ما يَمتلِكُ من ثقافَةٍ تُميّزُهُ عن غيرِهِ منَ المجتمعات، فضلًا عن كونِها تُساعِدُهُ على التّصدّي للتَّغيُّراتِ السّلبيّةِ الّتي تَقَعُ فيه.

أوّلًا: إشكاليّةُ الدّراسَة

إنَّ المدرسَةَ مؤسَّسةٌ اجتماعيّةٌ في صِفتِها العامّة، وهِيَ تُعتبَرُ أولى أدواتِ المجتمَعِ الّتي تُعينُ في بثِّ تربيَةِ النّاشئةِ الّتي تتمثَّلُ بجميعِ أبعادِها، الّتي لا تكادُ تنفصِلُ عن بعضِها، فهيَ مُؤسَّسةٌ تربويّةٌ تعليميّة، قائمةٌ على أُسُسٍ اجتماعيَّةٍ، ويَبدو عَملُها جليًّا من خلالِ زرعِها للقيمِ المختلفةِ، وغرسِها للمَعاييرِ المجتمعيَّةِ المعتمدَةِ والسّائدَةِ ومنْ خلالِ تَمكينِها في نُفوسِ النّاشئَةِ، لتكونَ التّنشئَةَ الّتي يَخضَعُ لها كلُّ فردٍ مُتعلّمٍ بصورتِها الاجتماعيَّةِ السّليمَةِ المرجوَّةِ في المجتمَعِ، وهذا يَرتبِطُ بصورَةٍ واضحَةٍ بالمقرَّراتِ الّتي تَعتَمِدُ في المناهِجِ عامّةً، ويَرتبطُ بمادَّةِ التّربيَةِ البدنيَّةِ خاصَّةً (مجيد ،2018: 122).

إنَّ من أبرزِ ما تتميَّزُ بهِ الأُمَمُ والمجتمعاتُ المعاصِرَةُ هو اهتماماتُ أبنائها بالرّياضَةِ وتَقديرُهُم لها، والسّعيُ الدّائبُ لدعمِها وتنميةِ أهدافِها، والعمَلُ على إيجادِ الطّرُقِ لتفعيلِ دورِها والنّهوضِ بها، ذلكَ أنَّ لها أهميّةً واضحةً من نواحٍ متعدّدَةٍ، منها ما يتعلَّقُ بالمجالِ النّفس حركيّ، وعلى المستوى الجَسديّ والعقليّ، وكذلك الاجتماعيّ، فهي تَدعَمُ النّسَقَ الاجتماعيَّ في البلدانِ والمجتمعات، وتُعينُهُ للسَّيرِ في الطّريقِ السّليمِ الّذي يَسمَحُ بصُوَرِ التّفاعُلِ الإيجابيَّةِ بينَ أبنائِهِ الّذين تَرتسمُ لهم تنشئةٌ اجتماعيّةٌ سليمةٌ.

إنَّ للقيمِ الاجتماعيّةِ أهمّيّةً كُبرى في مَجالِ التّربيَةِ والتّعليم، تتجلّى أهمّيّتُها في دورِها الإيجابيّ الّذي تَلعبُهُ في المجال، بحيثُ تَبني للمُتعلّمين سبلًا تُعينُهم على أداءِ أدوارِهِم في الحَياةِ الاجتماعيّة، فتعملُ على تَخفيضِ النّواحي السّلبيّةِ في شَخصيّاتِهِم، ومن ذلك عَدَمُ قدرَةِ الفَردِ على التّأسيسِ للحِوار، عَدمُ تقديرِهِ للآخرين.. ولِهذا عمدَ صاحبُ البحْثِ إلى التّركيزِ التّامّ في الدّراسَةِ الرّاهنَةِ على مَوضوعِ التّربيَةِ الرّياضيّةِ متناولًا الكلامَ على دورِها الأساسيّ في تَطويرِ المجتمعاتِ عبرَ بناءِ القِيَمِ الاجتماعيّة وتَنميتِها (ين، 2015: 31)، وبما أنَّه ليسَ منَ الوارِدِ فصلُ المعلّمِ عنِ المؤسَّسةِ التّعليميَّةِ لكونِها عمادَها، بلْ وهي عمودُها الفقريُّ، وباعتبارِهِ مرشدًا لجَميعِ النّاشئينَ الّذينَ يَتولّى تعليمَهُم، وهذا ما يُظهِرُ دورَهُ الأساسيَّ الّذي يلتقي بشكلٍ واضِحٍ معَ الهَدَفِ الأوَّلِ الّذي تَنشُدُه التّربيةُ وتَعمَلُ على تَحقيقِه بشتّى الوسائل، يُعنى به غرسُ الفضائِلِ والقيمِ وزرْعُ الخَيْرِ وتَشجيعُ السّلوكيّاتِ الإيجابيّةِ في ذَواتِ الأبناءِ في مَرحلَةٍ تُعتَبَرُ الأخطَرَ في سِنينِ العُمرِ وهي الإعداديّة،

ذلك أنَّها تَستدعي منَ المربّينَ أن يكونوا على قدرٍ مِنَ الإدراكِ والمعرفَةِ ، بحيث يعينان على الارتقاءِ معَ الوعيِ إلى مستوىً عالٍ منَ المسؤوليّة الّتي يحملونَها تجاهَ المتعلّمين الّذين يُعتبَرُون الأمانةَ الأكثَرَ أهمّيّةً في أعناقِ المربّين (المصري، 2010: 16).

وعلى اعتبارِ أنَّ هذهِ التّربيَةَ تقومُ بتنميَةِ القيَمِ والفَضائِلِ الاجتماعيّةِ عندَ المتعلّمين، ولكونِها ذاتَ أهمّيَّةٍ شديدَةٍ، فإنّنا نعثُرُ على دِراساتٍ عديدَةٍ منها ما قَدَّمَهُ كلٌّ من (علي،2013) و (ياسين،2014) وغيرهما، ممّا أشارَ إلى دَورِها في العَمَلِ على تَثبيتِ القِيَمِ الاجتماعيّة لدى المتعلّمين، وقدْ بيَّنَت هذه الدّراساتُ الدّوْرَ الهامَّ الّذي يُؤدّيه المعلّمون في بِناءِ القِيَمِ لدى طُلّابِهِم، وتنميتِها، لكونِهِم يُشكّلونَ المِثَلَ الأعلى لَهم، وقد بَدا منَ الدّراسَةِ الّتي قدَّمَها (يوسف،2005) توصيَةً واضحةً للمُعلمين بالقيامِ بالسّعيِ إلى إكساب الطّلبَةِ القِيَمَ، وقد شدَّدَت على ضَرورَةِ إعدادِهِم بصورَةٍ جيّدَةٍ من أجلِ أن يَقومُوا بما يَتوجَّبُ عليهم، فضلًا عن ضَرورَةِ السّعيِ إلى تَعديلِ السّلوكِ عملًا بتَحقيقِ المبادِئِ القائمَةِ على التّعاوُنِ وبثِّ روحِ التّنافُسِ وإعانَةِ الآخرين وبثِّ روحِ المسؤوليّة .

كلُّ هذا الاهتمامِ بالقِيَمِ جاءَ بسبَبِ الدَّوْرِ الواسِعِ الّذي تُؤدّيه في إرساءِ أساساتِ المجتمعاتِ والحفاظِ عليها ودَعْمِ اتّزانِها ودَعائمِها، لكونِ هذهِ المجتمعاتِ قائمةً بقيمَتِها، وهي تَفقدُها ما لَمْ تَحفَظْ اتّزانَها، وتُعدُّ مشكلَةُ الحفاظِ على القِيَمِ الاجتماعيّة واحدَةً من أبرَزِ المشاكِلِ الّتي يُثيرُها الباحثون؛ فَهُم معنيّونَ بحفظِها وتَوريثِها للأجيالِ القادِمة، وتُعتَبَرُ منَ المشكلاتِ الفِعليَّةِ الواقِعَةِ في العَديدِ منَ المجتمعاتِ، حيثُ تُعاني منها بشدَّةٍ بالنّظَرِ إلى ما يَعيشُهُ البَشَرُ منْ تَسارُعٍ وتَطوُّرٍ في العَصْرِ الرّاهِنِ المسمّى بعَصرِ التّكنولوجيا، حيثُ أثّرت هذه الأخيرَةُ سلبًا على الأفرادِ ومعيشَتِهم بسبَبِ ما يَخصُّ القِيَمَ الفَرديَّةَ والمجتمعيَّةَ، وما يَطرَأُ عليها من مُساوماتٍ واقِعَةٍ بين تَركِها أوِ التّمسُّكِ بِها، الأمرُ الّذي يَضَعُ المؤسَّساتِ الاجتماعيَّةَ التّعليميَّةَ وغيرَ التّعليميَّةِ من مَعاهِدَ ومدارِسَ ومراكِزَ وثانوياتٍ ونوادٍ بصورةٍ عامّةٍ، وفي لبنانَ بصورةٍ خاصّةٍ، في تَخَبُّطٍ من أجلِ تَربيَةِ النّاشئَةِ والسّعيِ بالمجتمعاتِ نَحْوَ بلوغِ القِيَمِ المناسبَةِ الّتي تُناسِبُ المجتمَع، الأمرُ الّذي جَعَلَ الباحِثَ مهتمًّا بهذا الموضوع، وبالعمَلِ جاهدًا على دراستِه بشكلٍ مفصَّلٍ، وذلكَ بسببِ اندثارِ قِيَمٍ عديدةٍ في المجتمع، وبِسبَبِ ضَعْفِ الممارساتِ المرتبطَةِ بها، وبسبَبِ تراجُعِها الواضِحِ في ظلِّ الغزوِ الفكريِّ الرّاهِن.

لذا تمَّ طرحُ السّؤالِ الآتي: **ما هِيَ اتّجاهاتُ متعلّمي المَرحلَةِ الثّانويَّةِ في المنيَةِ الإداريّةِ في شَمالِ لُبنانَ نَحْوَ دَوْرِ مُعلّمي التّربيةِ الرّياضيَّةِ في تَنميَةِ القِيَمِ الاجتماعيَّةِ لدَيهم؟**

ثانيًا: أهدافُ الدّراسَة

تحدَّدَتْ أهدافُ هذهِ الدّراسَةِ في الكَشْفِ عنِ الدّوْرِ الّذي تلعبُهُ التّربيةُ الرّياضيّةُ في تَعزيزِ القِيَمِ الاجتماعيّة (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاوُنُ – ضبطُ النّفس – التّنافُسُ – مساعدَةُ الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادَةُ – الجمالُ) عندَ طُلّابِ الثّانوي في قَضاءِ المنيَةِ في لُبنانَ الشّماليّ.

ثالثًا: أهمّيّةُ الدّراسَة

الأهمّيّةُ النّظريّة:

1. تتمثَّلُ بالدّوْرِ المبحوثِ الّذي تُؤدّيهِ التّربيةُ الرّياضيّة في تَعزيزِ القِيَمِ الاجتماعيّةِ وتنميتِها عندَ المتعلّمين، وذلك لما لَها من أهمّيّةٍ في دَعْمِ المجتمَعِ وبنائِهِ بشكلٍ مُتماسِكٍ، حيثُ يقومُ الأفرادُ فيه بجميعِ واجباتِهِم الاجتماعيَّةِ على أتمّ وجْه.
2. إظهارُ أبرَزِ القِيَمِ الاجتماعيّةِ وأكثرِها أهمّيّةً، والعمَلُ على تبيانِ أشكالِ اكتسابِها من خِلالِ ما يُقامُ من ممارساتٍ رياضيَّةٍ، والسّعيُ إلى تَطبيقِها في أعمالِهِم.

الأهمّيّةُ العَمَليّةُ:

1. التّعرُّفُ على الدّوْرِالّذي تؤدّيهُ الرّياضةُ في تَعزيزِ القِيَمِ الاجتماعيَّةِ وتنميتِها، بحيثُ يُعينُ المعنيّينَ في الوزارَةِ المختصَّةِ بالتّربيَةِ في لبنان علي رَسْمِ الخُطَطِ الاستراتيجيّةِ من أجلِ دَعْمِ الرّياضَةِ بصورَةٍ ماديّةٍ وبشكلٍ لوجستيّ، ومن أجلِ تَمكينِها أكاديميًّا، لاعتبارِها تُعينُ في بتّ أهدافِها العامَّةِ في دَولَةِ لبنان، وهي دَعمُ المجتمَعِ وإعانتُهُ ليكونَ مُتماسكًا يَسودُهُ التّعاوُنُ، ويعيشُ أبناؤُهُ متعايشينَ معَ بَعضِهِمُ البَعض.
2. بثُّ الفائدَةِ أمامَ العاملين في مَجالِ البحوثِ ليكونَ مُتاحًا لهم الاطِّلاعُ على ما يَنقضي من دِراساتٍ تَعمَدُ إلى إظهارِ الأدوارِ الّتي تُؤدّيها المادَّةُ، وتَعزيزُها للقِيَمِ عندَ المتعلّمين.
3. إعانَةُ الإداراتِ في المؤسّساتِ التّربويَّةِ ومُساعدتُها في دَعمِ هذهِ المادَّةِ والاهتمامِ بها كغيرِها منَ الموادِّ العلميّةِ الّتي يتمُّ التّركيزُ عليها غالبًا على حِسابِ الرّياضَة، بحيثُ لا يَجوزُ اعتبارُها ثانويَّةً أو غيرَ مُهمَّةٍ، وبأنَّها عبارَةٌ عن مَضيعَةٍ لوَقتِ الطّلّابِ وتَبذيرٍ لأموالِ المؤسَّسةِ وبذلٍ لجهودِ كلٍّ مِنَ المعلّمِ والطّلّاب.

4. جعلُ مُدرّسيها قادرينَ على مَعرفَةِ أهمّيّةِ أدوارِها وضَرورَةِ تَدريسِها بأفضَلِ الأساليبِ والسُّبُلِ وإفادتُهُم في العَمَلِ على رَبطِها بالواقِعِ والحياة، ذلكَ أنَّ المدرّسَ هو المثَلُ الأعلى والقدوَةُ الحسَنَةُ، وهو النّموذَجُ المحتذى بِه؛ بِصلاحِهِ تصلُحُ التّربيَة، وهُوَ ما يُوجَبُ عليه أن يكونَ متّصفًا بالقِيَمِ والمبادِئِ الاجتماعيَّةِ بحيثُ يَقتدي بِهِ المتعلّمون.
5. إفادَةُ المؤسّساتِ المدنيَّةِ في دَعْمِ المادَّة الرّياضيّة عن طريقِ ترتيبِ الدّعمِ المادّيّ والفنّيّ اللّوجستيّ وتنظيمِهِ ليَطالَ جَميعَ المدارِسِ المحلّيَّةِ والفِرَقِ والنّوادي الرّياضيّة.

رابعًا: حدودُ الدّراسَة

الحدودُ الموضوعيَّة: اقتصَرَتِ الدّراسَةُ في قياسِ اتّجاهاتِ مُتعلّمي ثانويَّةِ الشّهيد الرّائد وسام عيد في لبنانَ نحوَ دَوْرِ مُعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القِيَمِ الاجتماعيّة.

الحدودُ البشريّة: طُبِّقَت الدّراسَةُ الميدانيّة على عَيِّنَةٍ من (270) متعلّمٍ ومتعلّمَة في ثانويّةِ الشّهيد وسام عيد.

الحدودُ المكانيّة: طُبِّقَتِ الدّراسة في المرحلَةِ الثّانويّةِ في المنيَةِ الإداريّةِ في شمالِ لبنان ةقد تم اختيار ثانويّةِ الشّهيد وسام عيد.

الحدودُ الزّمانيّة: طُبِّقَت خلالَ الفصلِ الثّاني من العامِ الدّراسيّ 2023 – 2024.

خامسًا: مُصطلحاتُ الدّراسَة:

أ. **التّربيةُ الرّياضيَّة :**

1. اصطلاحًا: هي توجيهٌ نَحْوَ نُموِّ الفردِ البَدنيّ وقِوامِهِ الجسديّ باعتمادِ التّمارينِ البدنيَّةِ وبالاستنادِ إلى التّعاليمِ المتعلّقَةِ بالصّحَّةِ وعَدَدٍ مِنَ الأساليبِ الأُخرى، بهَدَفِ إكسابِهِ البنيَةَ الجسديَّةَ القويَّةَ والصّفاتِ المعرفيَّةَ والأعمالَ المهاريَّة (الشّحاة،2007: 31-32).
2. إجرائيًّا: هِيَ مُجمَلُ النّشاطاتِ الجَسديَّةِ والتّربويّة القائمَةِ بصورَةٍ حركيَّةٍ هدفُها تنميَةُ النّاشئَةِ ودعْمُ القِيَمِ والمبادِئِ الاجتماعيَّةِ على أَساسِ المعاييرِ الّتي تَأتي متوافقَةً معَ البيئةِ المجتمعيَّة، وهِيَ تُعتبَرُ جزءًا لا يَنفصِلُ عنِ التّربيَةِ والتّعليمِ العامّ.

ب. **القيمُ الاجتماعيّة**

1. اصطلاحًا: هيَ مَجموعُ المعتقداتِ المتوارَثَةِ والمبادئِ والسُّلوكيّاتِ الخُلُقِيَّة المكتسَبَةِ الّتي يَضعُها الفردُ في إطارِ القانونِ والنّاموسِ والمقاييسِ ونَظرتِهِ نَحْو المادّيّاتِ والمعاني وأشكالِ النّشاطاتِ المتنوّعَةِ الّتي تندَرِجُ بِحَسَبِ أهمّيّتِها في سُلَّمٍ مِنَ الأكثَرِ أهميّةً إلى الأدنى، وهو عرْضٌ تنازُليٌّ من أعلى السُّلَّمِ نَحوَ أسفَلِهِ، وهذه المقاييسُ والنّواميسُ القانونيَّةُ جاءَت مُنبثقةً من جماعَةٍ مُحدَّدَةٍ ذاتِ تأثيرٍ قويٍّ على الفَردِ كما على الجَماعة (سفيان،2012 : 19).
2. إجرائيًّا: هي جُملَةُ مبادئَ اجتماعيّةٍ تؤدّي دورًا في رَبْط المجتمَعِ بمختلَفِ أجزائِهِ، وهذا على أساسِ تأديَةِ المعلّمِ دورَهُ في تَوظيفِ الأعمالِ الأدائيَّةِ والممارساتِ في التّعليمِ ومَواقِفِهِ المتنوّعَةِ بغيَةَ إكسابِ الأفرادِ ما يَلزَمُ مِنَ القِيَم والسّعيِ في تَنميتِها عندَهم .

هـ. المرحَلَةُ الإعداديَّة

هيَ المرحلةُ السّابقَةُ أكاديميًّا وعُمريًّا للمَرحلَةِ الجامعيّة، وتأتي بعدَ المتوسّطَة، وتُختَتَمُ بتحصيلِ شهادَةٍ تُعرَفُ بالثّانويَّةِ العامَّةِ تَسمَحُ لحامِلِها بمتابَعَةِ تحصيلِهِ العلميّ على المستوى الجامعيّ، وهي تَنقَسِمُ إلى اتّجاهَيْنِ أحدُهُما علميٌّ والآخَرُ أدبيٌّ، يَختارُ المتعلّمُ أحدَهُما، ويدرُسُ خلالَ سنواتِها الثّلاثَةِ عددًا منَ الموادِّ التّعليميّة.

سادسًا: الدّراساتُ السّابقَة

دراسةُ جعفر(2020): كانَ مسعاها التّعرُّفُ على النّشاطاتِ البدنيَّةِ القائمةِ في التّعليمِ والتّربويَّةِ، وعلى دورِها في بثِّ القِيَمِ الاجتماعيّة (كالعَونَةِ، والاحترام، والتّسامُح) وتَعزيزِها وتَنميتِها عندَ طُلّابِ كلّيّةِ التّربيَةِ الرّياضيَّةِ خلالَ الحِصَّةِ، وتَعزيزِها في مَلاعِبِ المعهَدِ الموجودَة، والتّعَرُّفُ على ما يَتصوَّرُهُ المتعلّمونَ في أذهانِهِم من صوَرٍ راسخَةٍ في ما يخصُّ المادَّةَ وأدوارَها المتنوّعَةِ في حَياتِهِمُ الأكاديميَّةِ والجامعيَّة، وتحديدُ دورِها في مساعدَتِهِم على جَعْلِ الجوِّ التّعلميّ قائمًا على التّشارُكِ والاحترامِ ويَسودُهُ التّسامُحُ والعَونَةُ في ما بينهُم خلالَ أدائِهِمْ للنّشاطاتِ الرّياضِيَّةِ القائمَةِ جَماعيًّا، وقد التَزَمَ الباحثُ بالمنهَجِ الوصفيّ فنفّذَ دراسَتَهُ على عيّنَةٍ تتألّفُ من طلّابِ المعهَدِ التّابعينَ لقسمِ الرّياضَةِ، حيثُ كانَ عددُهم (60) طالبًا من أصلِ 286، وهو ما يُساوي 21% من المجموع الأصليّ، وقد أشارَتِ المحصّلاتُ الّتي نتجَت عنها إلى التّطوُّرِ الواضِحِ الّذي ارتبَطَ بالقِيَمِ الاجتماعيّةِ المبحوثَةِ وتوطيدِها بينَ الأفراد.

دراسةُ ياسين (2014): الّتي كانَ مسعاها العملُ على تَحديدِ الأهمّيّةِ الّتي يتميَّزُ بها مدرّبُ الرّياضَةِ في الصّفوفِ الثّانويّة، والكشفُ عن دَوْرِهِ في بِناءِ الفَردِ الصّالِح ومُساهمَتِه في بثِّ القِيَمِ وإعدادِ مُجتمَعٍ مُتوازِنٍ في كلِّ جَوانِبه، كَما أنَّ هذه الدّراسَةَ تُشكِّلُ محاوَلَةً تَعيينِ مُشكلاتِ الطّلّابِ المراهقينَ الّذين ينتمونَ لهذِهِ المرحلَة، وإعانَةَ الأسرَةِ للكَشفِ عن أهمّيّةِ الرّياضةِ، كما تشكّلُ محاولةَ تَمكينِهم من تَعرُّفِ مَكانَةِ مُدرّبِها في المؤسّساتِ التّربويّة، بحيثُ يقومُ هذا الأخيرُ بترسيخِ مُختَلَفِ القِيَمِ والمبادِئِ الفاضِلَةِ في المجتمعات، بحيث تعكِسُ هذه القيمُ مبادِئَ الثّقافاتِ. كما تَسعى في التّعرُّفِ على سُبُلِ المعالجَةِ النّفسيَّةِ للمُشكلاتِ الفرديَّةِ والجَماعيّة لدى الطّلبة الثّانويّين، كانت عيّنَتُها تتألّفُ من 200 طالبٍ ينتسبون لعَدَدٍ من ثانويّاتِ أم البواقي، وقدْ عَمَدَ الباحثُ إلى استخدامِ منهجٍ قائمٍ على الوَصفِ الدّقيق لكونِهِ يتلاءَمُ معَ هذا النّموذَجِ منَ الدّراسات . عدا عن أنَّهُ استخدَمَ قاعدَةَ الحِسابِ النّسبيّ، وذلك لمعالجَةِ ما استخلَصَهُ من مُحصّلاتٍ إحصائيَّةٍ نتجَتْ عنِ الاستمارَةِ الّتي تمَّت تهيئتُها من أجلِ الدّراسَة، والّتي لم يتمَّ استخدامُها إلّا بعدَ تَحكيمِها بشكلٍ كاملٍ منْ قِبَلِ عدَّةِ خُبراءَ ومُختصّين، وقد أوضَحَت نتائجُها دَوْرَ المدرّبِ الهامّ في بثِّ القِيَمِ والمبادئِ المجتمعيَّةِ في مُتعلّمي المرحلَةِ المبحوثَةِ، وصَدَرَت عنِ الدّراسَةِ جملةُ استنتاجاتٍ، أبرزُها:

- يُؤدّي مُدرّبُ الرّياضةِ دَوْرًا في تَرتيبِ القِيَمِ والمبادِئِ المجتمعيَّةِ وتَوطيدِها في نُفوسِ المتعلّمين المبحوثين، وهُوَ يُمثّلُ القدوَةَ والمثَلَ الصّريح.
- تُعينُ على إيضاحِ الشّخصيَّةِ الفرديَّةِ للمُتعلّم، والّتي تَتَمثَّلُ في سُلوكِ المدرّبِ الّذي يُعَدُّ مدرّسًا فاعِلًا يتعلّمُ منه المتعلّمون، لكونِ الأفعالِ المؤدّاةِ طَريقٌ أسهلُ لتقليدِهِ منَ الأخْذِ بالمحفوظاتِ والكَلامِ والمنهَجِ التّعليميّ المقرَّر.
- تشجيعُ المتعلّمينَ وبثُّ ثقَتِهِم بالمدَرّبِ، الأمرُ الّذي ساعَدَ بصورَةٍ واضحةٍ على تَسهيلِ عَمَلِهِ وتَوطيدِ دورِهِ في إعدادِ النّاشِئة.

الجانبُ الميدانيُّ للدّراسَة

المنهجُ: اعتُمِدَ المنهَجُ الوصفيُّ التّحليليُّ.

مجتمعُ الدّراسة: تكوَّنَ مُجتمَعُ الدّراسةِ من جَميعِ مُتعلّمي المرحلةِ الثّانيَةِ في المنية الإداريَّةِ في شَمالِ لبنان، وعددُهُم (2200) متعلّمٍ ومتعلّمَةٍ.

عيّنةُ الدّراسة: اختارَ الباحثُ طلّابَ ثانويّةِ الشّهيد وسام عيد، إحدى الثّانويّاتِ الرّسميّة في المنية الإداريّة شمال لبنان، وعددُ طلّابِها (270) متعلّمًا ومُتعلِّمَةً، أي بنسبَةِ (12%) من أفرادِ مُجتَمَعِ الدّراسة.

العنيّةُ الاستطلاعيّة: تكوَّنَت من (20) مُتعلِّمًا من أفرادِ مجتمَعِ الدّراسة، اختيروا عَشوائيًّا، وتمَّ استبعادُهُم في ما بعد، وذلك للتَّحقُّقِ من صِدْقِ وثباتِ الأداة.

أداةُ الدّراسة: استخدَمَ الباحثُ الاستبانةَ لجمْعِ بياناتِ الدّراسةِ، مكوَّنَةً من (40) فقرَةً موزَّعَةً على تِسعِ مَحاوِرَ (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاون – ضبط النّفس – التّنافس – مساعدة الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادة – الجمال).

مفتاح التصحيح: تسهيلًا لعملية إصدار النتائج، اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي، مكون من (5) إجابات (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة) مرتبطة بالبدائل الرقمية على التوالي (5 – 4 – 3 – 2 – 1)، كما ربط الباحث درجة موافق المستطلعين بالمتوسطات الحسابية لإجاباتهم على فقرات ومحاور الاستبانة، حيث أعطى درجة منخفضة جدًا من الموافقة بحالة الوسط الحسابي تراوح بين (1.00 – 1.80)، ودرجة منخفضة من الموافقة بحالة الوسط الحسابي تراوح بين (1.81 – 2.60)، ودرجة متوسطة من الموافقة بحالة الوسط الحسابي تراوح بين (2.61 – 3.40)، ودرجة مرتفعة من الموافقة بحالة الوسط الحسابي تراوح بين (3.41 – 4.20)، ودرجة مرتفعة جدًا من الموافقة بحالة الوسط الحسابي تراوح بين (4.21 – 5.00).

صدْقُ الأداة:

صدْقُ المحكّمين: عُرِضَت الاستبانَةُ على مجموعَةٍ منَ المحكّمين، وقد جاءَت آراؤُهُم إيجابيَّةً على مُعظَمِ فِقراتِ ومَحاوِرِ الاستبانَةِ، معَ بعضِ التّعديلاتِ اللّغويّة.

صدْقُ الاتّساقِ الدّاخليّ: جاءَت جَميعُ الفقراتِ مرتَبِطَةً بالمحوَرِ الّذي تَنتمي إليه، بنسبَةٍ تفوقُ (80%) وفقَ اختبار بيرسون.

صدْق البناء: جاءتْ جَميعُ المحاوِرِ مرتبطةً بالاستبانَة ككُلّ، بنسبَةٍ فاقَت (83%) وفقَ اختبار بيرسون.

ثباتُ الاستبانة: اعتمادًا على اختبارِ ألفا كرونباخ جاءَتْ قيمةُ الثّباتِ (88%).

وعليه تكونُ الاستبانَةُ تتمتَّعُ بصدقٍ وثباتٍ مُرتفِعٍ ما يسمَحُ بتطبيقِها النّهائيّ على عيّنةِ الدّراسة.

الأساليبُ الإحصائيّة: اعتمادًا على برنامج (SPSS)، استُخدِمَ اختبارُ بيرسون للتَّأكُّدِ من صِدقِ الاستبانة، واختبارُ ألفا كرونباخ للتَّحقُّقِ من ثباتها، واستُخرِجَتِ المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ والانحرافاتُ المعياريّة.

عَرْضُ نتائجِ الدّراسَةِ في ضَوْءِ السّؤالِ الرّئيس:

ويُنصُّ السّؤالُ الرّئيسُ

ما هي اتّجاهاتُ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة في المنيةِ الإداريّة في لبنانَ نَحوَ دَوْرِ مُعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميةِ القِيَمِ الاجتماعيّة لديهم؟

عَمِلَ الباحثُ على تجزئتِها إلى أقسامٍ عديدةٍ وفْقَ المحاورِ الدّراسيَّةِ وأبعادِها، وقدْ عَرَضَ فيها القيَمَ الوصفيَّة، وعمِلَ على ترتيبِها، حاصلًا على رأيِ المبحوثين وِفْقَ إجاباتِهم، وقَدْ عَرَضَها كلَّها، من أجلِ التّحقُّقِ من صحَّتِها، على أساسِ الآتي:

1. **المحوَرُ الأوَّلُ:** تحمُّلُ المسؤوليّة

الجدول 1: القِيَم الوصفيّة وترتيبُها لفقراتِ المحوَر 1

المحوَر الأوَّل : تحمُّل المسؤوليّة.					
م.	الفقرات	المتوسّط الحسابي ّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	الاهتمامُ بكلِّ عَمَلٍ أؤدّيه	3.66	0.802	4	مرتفعة
2	أداءُ الأعمالِ الواجبَةِ والمطلوب منّي تطبيقُها على الرّغمِ ممّا يَعترضُها من صعوبات	3.35	0.815	6	مرتفعة
3	تحمُّلُ المسؤوليّاتِ كاملةً في ما ينفَّذُ من أنشطَةٍ جماعيّةٍ وأخذُها على مَحملِ الجدّ	3.63	0.783	5	متوسطة
4	السّعيُ والمثابرةُ في الأعمالِ الّتي أؤدّيها إلى حينِ إتمامِهِ بنجاحٍ	3.69	0.792	3	مرتفعة
5	لا أستسلِمُ ولا أتقبَّلُ الاستسلامَ بسهولَةٍ أثناءَ مواجَهَةِ الصّعوباتِ	3.74	0.821	1	مرتفعة
6	تعزيزُ رغبَةِ الآخرينَ في الاعْتمادِ عليَّ	3.71	0.832	2	مرتفعة
	المتوسّط الحسابيّ	3.63			مرتفعة
	الانحرافُ المعياريّ	0.807			

المصدر: برنامج SPSS-27.

تُوضِّحُ البياناتُ الواردَةُ في الجَدوَلِ أعلاه أنَّ الدّرَجَةَ الّتي جاءتْ لتُحدِّدَ موافقَةَ الطّلبَةِ المبحوثين على المحوَرِ المذكورِفي مَيدانِ تحمُّلِ المسؤوليّة، كانت مُرتفعَةً، وكانت قِيمتُها (3.63).كما كانتْ درجاتُ كلِّ الفقراتِ مُرتفعَةً بيْن (3.63- 3.74)، باستثناءِ الفقرَةِ (2)، وكانَت (3.35) وهيَ مُتوسّطة. الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال تحمُّلُ المسؤوليّة.

2. المحورُ الثّاني: التّعاوُن

الجدوَلُ رقم (2): القِيَمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقراتِ المحور 2

المحوَرُ الثّاني: التّعاون.					
م.	الفقرات	المتوسّط الحسابي ّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	تعاوُنُ الزّملاءِ في مُختلَفِ أنواعِ الأنشطة	3.76	1.093	5	مرتفعة
2	إعانَةُ الزّملاء في معالجَةِ مشاكلِهم	3.83	1.932	3	مرتفعة
3	تقبُّلُ ملاحظاتِ الآخرين بإيجابيّة	3.88	0.931	1	مرتفعة
4	تقديمُ المساعَدَةِ وعرْضُها على الآخرين	3.81	1.004	4	مرتفعة
5	تفضيلُ العملِ التّشاركيّ على الفرديّ	3.87	1.035	2	مرتفعة
المتوسّطُ الحسابيّ		3.83			مرتفعة
الانحرافُ المعياريُّ		1.199			

المصدر: برنامج SPSS-27.

توضِّحُ البياناتُ في الجدوَلِ أعلاه أنَّ الدّرَجة الّتي نالتْها موافَقَةُ الطّلبَةِ المبحوثين حوْلَ المحوَر 2 في مجال التّعاوُنِ كانت مرتفعَةً، وبلغَت قيمتُها (3.83).

وقد كانت درجاتُ الفقراتِ مرتفعَةً وواقعَةً بينَ (3.76- 3.88)، الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال التعاون.

المحورُ الثّالث: ضبطُ النّفس

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول رقم (3): القيَمُ الوصفيّةُ وترتيبها لفقراتِ المحور 3

المحور الثّالث: ضبطُ النّفس.					
م.	الفقراتُ	المتوسّط الحسابيّ	الانحرافُ المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	كتْمُ الغَضَبِ بعدَ وقوعِ إساءةٍ ما	3.79	1.143	4	مرتفعة
2	التّعامُلُ بحكمَةٍ مع ما يَقَعُ من مَشاكِلَ بصورَةٍ فجائيّة	3.81	1.112	3	مرتفعة
3	الأخذُ بالنّصيحَةِ وتَلَقّيها بمرونَةٍ حتّى وإن كانت جارحَةً	3.93	0.841	1	مرتفعة
4	تنظيمُ الأزمات بكلِّ رويَّةٍ وضبطٍ للنّفس	3.85	1.103	2	مرتفعة
المتوسِّطُ الحسابيّ		3.84			مرتفعة
الانحراف المعياريّ		1.049			

المصدر: برنامج SPSS-27.

يوضِّحُ الجدولُ أعلاه أنَّ ارتفاعَ درجَةِ موافقَةِ المبحوثين على المحوَرِ 3 المرتكِزِ على قياسِ ماهيَّةِ القِيَمِ في المجال الثّالث (ضبط النّفس)، حيثُ بلغَت قيمتُها (3.84).

كما كانَت درجاتُ الفقرات مرتفعَةً، وهيَ بيْنَ (3.79- 3.93).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال ضبط النفس.

3. المحور الرّابع: التّنافس

الجدولُ رقم (4): القِيَمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقرات المحور 4

المحور الرّابع: التّنافس.					
م.	الفقرات	المتوسّطُ الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	الإحساسُ بالفخْر في حالِ نَيْلِ المركَزِ الأوّل	3.68	1.173	4	مرتفعة
2	حُبُّ المشارَكَةِ في أصعَبِ المنافساتِ	3.77	1.262	3	مرتفعة
3	مُمارسةُ الأنشطَةِ بجميعِ أشكالِها سواءٌ تحقَّقَ الفوزُ بها أو لا	3.37	1.276	5	متوسّطة
4	بَذْلُ أقصى درجاتِ الجُهدِ بصورَةٍ أفضَلَ من المشاركين	3.81	1.283	2	مرتفعة
5	الرّغبةُ الشّديدةُ في الفوزِ، بل في التّفوُّقِ على الآخرين	3.84	1.206	1	مرتفعة
المتوسّط الحسابيّ		3.69			مرتفعة
الانحراف المعياريّ		1.241			

المصدر: برنامج SPSS-27.

يوضّحُ هذا الجدوَلُ ارتفاعَ موافقَةِ المبحوثين على هذا المحورِ المذكورِ في مَجالِ التّنافس، فكانت قيمتُها (3.69).

كما كانَت درجاتُ كلِّ الفقرات قد بدَتَ مرتفعَةً متباينةً بين (3.37- 3.84)، باستثناء الفقرَةِ رقم (3) الّتي كانت قيمتُها متوسّطةً، وتبلغ (3.37)، الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال التنافس.

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

4. **المحورُ الخامس:** مساعدة الآخرين

الجدول رقم (5): القِيَمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقرات المحور 5

المحورُ الخامس: مساعدةُ الآخرين.					
م.	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	تلقّي طَلَب الإعانَةِ بإيجابيّة	3.86	1.285	2	مرتفعة
2	القيامُ بعرْضِ العَوْنِ على الغير	3.91	1.176	1	مرتفعة
3	عدَمُ التّأفُّفِ خلالَ مَدِّ يد العَوْن للآخرين	3.36	1.093	4	متوسّطة
4	المشاركةُ في المجالِ الخيْريّ لإعانَةِ الآخرين	3.78	1.271	3	مرتفعة
	المتوسّطُ الحسابيّ	3.73			مرتفعة
	الانحراف المعياريُّ	1.206			

المصدر: برنامج SPSS-27.

تَوَضّحُ نتائجُ الجدولِ أعلاه ارتفاعَ موافَقَةِ المبحوثين على المحوَرِ المذكورِ في مَجالِ مُساعدة الآخرين، فكانت قيمتُها (3.73).

كما كانت درجاتُ الفقراتِ بأكملِها مُرتفعَةً تتبايَنُ بيْنَ (3.36- 3.91)، باستثناء رقمِ (3) الّتي كانت متوسِّطةً وبلغَت (3.36).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرِ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال مساعدة الآخرين.

5. المحوَرُ السّادس: احترام الآخرين

الجدول رقم (6): القيمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقراتِ المحوَرِ 6

المحور السّادس: احترامُ الآخرين.					
م.	الفقراتُ	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	احترامُ آراء الآخرين	3.68	1.135	2	مرتفعة
2	الإنصاتُ والاستماعُ إلى أحاديث الآخرين	3.38	1.096	4	متوسّطة
3	عدمُ إيقافِ الآخرين عنِ الكَلام أثناء النّقاش	3.49	1.153	3	مرتفعة
4	التّقيُّدُ بآداب الجلوس في حضورِ الآخرين	3.71	1.113	1	مرتفعة
المتوسِّطُ الحسابيّ		3.56			مرتفعة
الانحراف المعياريّ		1.124			

المصدر: برنامج SPSS-27.

يوضِّحُ الجدولُ أعلاه ارتفاعَ مُوافقَةِ المبحوثين على المحور 6 المذكورِ في المجال، وكانت قيمتُها (3.56). كما كانت جاءَتْ درجاتُ جَميعِ فقراتِ هذ المحوَرِ مرتفعَةً بيْنَ (3.38- 3.71)، باستثناءِ رقم (2) الّتي كانت متوسِّطَةً، وقيمَتُها (3.38).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرِ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال احترام الآخرين.

6. المحور السّابع: الصّدقُ

الجدول رقم (7): القيمُ الوصفيَّةُ وترتيبُها لفقراتِ المحور 7

المحور السّابع: الصّدق.					
م.	الفقراتُ	المتوسّط الحسابيّ	الانحرافُ المعياريّ	التّرتيب	الموافقَة
1	عدَمُ تغطيَةِ الحقيقَةِ في ما أعرفُهُ عنِ الغَير	3.79	1.165	3	مرتفعة
2	التّعامُلُ بصدقٍ معَ الآخرين	3.84	1.296	1	مرتفعة
3	بَثُّ الحقائِقِ دونَ زيادَةٍ أو نُقصان	3.83	1.271	2	مرتفعة

4	إصدارُ أحكامٍ عادلَةٍ في حالِ اسْتلامِ التّحكيمِ وإدارَةِ مُنافَسَة	3.35	1.094	4	متوسّطة
المتوسّطُ الحسابيّ		3.70			مرتفعة
الانحرافُ المعياريّ		1.206			

المصدر: برنامج SPSS-27.

يوضّحُ الجدوَلُ أعلاه ارتفاعَ مُوافقَةِ المبحوثين على ما جاءَ في المحوَرِ المذكورِ في مَجالِ الصّدْقِ، حيثُ كانت قيمتُها (3.70).

كما كانت كلُّ الفقراتِ مرتفعةً بين (3.35- 3.84)، باستثناءِ رقم (4) الّتي كانت تُعتبَرُ متوسّطةً وتُساوي قيمتُها (3.35).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال الصدق.

7. المحوَرُ الثّامن: القيادَة **الجدول رقم (8): القِيَمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقرات المحوَر 8**

المحور الثّامن: القيادة.					
م.	**الفقرات**	**المتوسّط الحسابيّ**	**الانحراف المعياريّ**	**التّرتيب**	**الموافقة**
1	تَبَوُّؤُ الرّيادَةِ بيْنَ الزّملاءِ خلالَ ممارسَةِ الأنشطة الجماعيّة	3.33	1.105	4	متوسّطة
2	القيامُ بالإشراف على أداءاتِ الأعضاء في الفريقِ الواحدِ أثناءَ الأنشطة	3.76	1.216	1	مرتفعة
3	إيكالُ المهامِ للأعضاءِ وتوزيعُها بشكلٍ مُناسِبٍ	3.69	1.311	3	مرتفعة
4	العثورُ على حُلولٍ مُلائمَةٍ للمُشكلاتِ الّتي تواجِهُ الفريق	3.73	1.198	2	مرتفعة
المتوسّط الحسابيّ		3.62			مرتفعة
الانحراف المعياريّ		1.207			

المصدر: برنامج SPSS-27.

يُوضِّحُ الجدولُ أعلاه ارتفاعَ دَرَجَةِ الموافَقَةِ على المحوَرِ المذكورِ في مَجالِ القيادَةِ لدى المبحوثين، حَيث كانَت قيمتُها (3.62).

كما كانَت درجاتُ الفقراتِ كُلِّها مُرتفعَةً تتبايَنُ بين (3.33– 3.76)، باستثناءِ رقم (1) الّتي جاءتْ درجتُها متوسّطةً وقيمتُها (3.33).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال القيادة لديهم.

8. المحوَرُ التّاسع: الجمال

الجدولُ رقم (9): القيمُ الوصفيّة وترتيبُها لفقرات المحوَر 9

المحور التّاسع: الجمال.					
م.	الفقرات	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	التّرتيب	الموافقة
1	الشّعورُ بالمتعَةِ أثناءَ النّشاطِ في حالِ كانَ في المناظِرِ الطّبيعيّة	3.38	1.283	4	متوسّطة
2	اختيارُ لباسٍ مناسبٍ للنّشاطِ المحدَّدِ لتأديتِه	3.74	1.092	3	مرتفعة
3	العمَلُ على ترتيبِ مُختلَفِ الأدوات الممكِنِ استخدامُها في المكانِ المخصَّصِ لها عند الانتهاءِ مِنَ النّشاط	3.85	1.138	2	مرتفعة
4	ممارسَةُ التّمارينِ الرّياضيّةِ من أجلِ المحافَظَةِ على رَشاقَتي	3.86	1.091	1	مرتفعة
المتوسّطُ الحسابيّ		3.71			مرتفعة
الانحراف المعياريّ		1.151			

المصدر: برنامج SPSS–27.

يوضِّحُ الجدولُ أعلاه ارتفاعَ درَجةِ الموافقَةِ على المِحور 9 في مجالِ الجَمالِ لدى المبحوثين، بحيث كانَت قيمتُها (3.71).

كما كانت دَرجاتُ الفقراتِ كلِّها مُرتفعَةً بين (3.38– 3.86)، باستثناء رقم (1) الّتي كانت متوسّطَةً وقيمتُها (3.38).

الأمرُ الّذي يُشيرُ إلى أنَّ متعلّمي المرحلةِ الثّانويّة يرون أن هناك دوْرٍ بارز لمعلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة في مجال الجمال لديهم.

9. المحاورُ الكلّيّة: القِيَمُ الأخلاقيّة

الجدولُ رقم (10): القِيَمُ الوصفيّة وترتيبُها للمَحاورِ ككُلّ

المحاورُ الكلّيّة: القيم الأخلاقيّة.					
م.	الفقرات	الترّتيب	المتوسّط الحسابيّ	الانحراف المعياريّ	الموافقة
1	تحمُّلُ المسؤوليّة.	7	3.63	0.807	مرتفعة
2	التّعاون.	2	3.83	1.199	مرتفعة
3	ضبطُ النّفس.	1	3.84	1.049	مرتفعة
4	التّنافس.	6	3.69	1.240	مرتفعة
5	مساعدةُ الآخرين.	3	3.73	1.206	مرتفعة
6	احترامُ الآخرين.	9	3.56	1.124	مرتفعة
7	الصّدق.	5	3.702	1.215	مرتفعة
8	القيادة.	8	3.62	1.207	مرتفعة
9	الجمال.	4	3.707	1.151	مرتفعة
القيم الأخلاقيّة – المحاور الكلّيّة			3.701	1.133	مرتفعة

المصدر: برنامج SPSS-27.

يوضّحُ الجدولُ أعلاه ارتفاعَ درجَةِ الموافَقَةِ على المحاورِ ككلٍّ في كلِّ المجالاتِ المبحوثَةِ لدى المتعلّمين الواقعين كَمبحوثين، حيثُ كانَت قيمتُها (3.701).

إنَّ النّتائجَ المعروضَةَ عن كلِّ محوَرٍ بصورَةٍ منفرِدَةٍ، أو عَنِ المحاورِ ككلٍّ تُشيرُ إلى: يؤكّدُ المتعلّمون في الصّفوف الثّانويَّةِ في قَضاء المنية الإداريّ في لبنانَ الشّماليّ أنَّ أساتذَةِ الرّياضَةِ يؤدون دورهم في بِناءِ القِيَمِ الاجتماعية لديهم وتنميتِها كانت مُرتفِعَة.

تحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

أوضَحَت أنَّ مُدرّسي المادَّةِ يعملون بفعاليَّةٍ واضحَةٍ في بثِّ القِيَمِ الاجتماعيَّةِ عندَ الطّلَبَة، ويَعودُ ذلكَ إلى أسبابٍ عديدَةٍ، عمَلَ صاحِبُ البحثِ على تَصنيفِها كما يأتي:

- من جهَةِ مَوضوعِ حَمل المسؤوليّة، يرجِعُ ذلك إلى أنَّ العاملين في تَطويرِ القِيَمِ؛ ولهذا دَورٌ واضِحٌ في تركيزِ دَعمِ المجتمَع، فلِلمعلّمِ قدرَةٌ واسعَةٌ على إكسابِ الطّلَبَةِ القيَمَ والسّماتِ المطلوبَةَ والسّلوكيّاتِ الإيجابيَّةَ المرجوَّةَ وِفْقَ الممارساتِ الرّياضيَّةِ على أنواعِها، لتَحمُّلِهِ مَسؤوليّاتٍ كثيرةٍ منها ما هُو تعليميٌّ ومنها ما هوَ تربويّ.
- من جِهَةِ المِحوَرِ الخاصّ بالتّعاون، تمَّ التّجاوُبُ على الفقرَةِ القائلَةِ بِـ "الاهتمام بكلِّ عملٍ أؤدّيه" فكانَ ترتيبُها رابعًا ودرجتُها مرتفعَة، ذلكَ أنّ الاهتمامَ بكلِّ عَمَلٍ يُؤدّيهِ الفردُ يحثُّ على تأدِيَتِه، في حينِ يتبيَّنُ للباحِثِ أنّ " أداءَ الأعمالِ الواجبَةِ والمطلوبِ تطبيقُها على الرّغم ممّا يعترِضُها من صعوباتٍ" كانَ ترتيبُها سادسًا، وكانت درجتُها مرتفِعَةً أيضًا، فتنفيذُ المعلّمِ لما يتوجَّبُ عليه يَسمَحُ بتحفيزِ الطّلَبَةِ على القيامِ بالنّشاطِ المحدَّدِ للتّنفيذ، أمّا في ما يخصُّ الفقرَةَ 3 "تحمُّلُ المسؤوليّات كاملةً في ما ينفَّذُ من أنشطَةٍ جماعيَّةٍ وأخذُها على محمَلِ الجدّ" فقيمَةُ درجتِها مرتفعَةٌ أيضًا، ومثلُها " السّعيُ والمثابرَةُ في الأعمالِ الّتي أؤدّيها إلى حينِ إتمامِها بنجاح"، وكانَ ترتيبُها ثالثًا، فإنّ التّحفيزَ الّذي يقومُ بهِ أُستاذُ الرّياضَةِ للمتعلّمينَ يُعينُ على تأديَةِ ما يَجبُ من أنشطَةٍ تربويَّةٍ بكلِّ حُبٍّ وشغَفٍ، وقَد حلَّتِ الفقرَةُ 5 "لا أستسلِمُ ولا أتقَبَّلُ الاستسلامَ بسهولةٍ أثناءَ مواجهَةِ الصّعوبات" أوّلًا وكانت درجتُها مرتفعةً، وكانَتِ الفقرةُ 6 قد حلَّت ثانيًا، وهي تَقولُ بـ" تعزيز رغبَةِ الآخرين في الاعتمادِ عليَّ" ودرجتُها مرتفِعَةٌ، ذلكَ أنَّ اعتمادَ الفريقِ على فَرْدٍ دونَ غَيرِهِ يُعزّزُ لديْهِ الثّقَةَ وحبَّ المشارَكَةِ، وبِهذا يَقومُ أستاذَ الرّياضَةِ ببناءِ قِيَمٍ تُعنى بالمشارَكَةِ ومبادِئِ النّشاط.
- في ما يَخصُّ المحوَرَ الّذي يضمُّ ضبطَ النّفس، يرجِعُ ذلك إلى اعتبارِ الرّياضَةِ تُعينُ على تَحسينِ قُدراتِ الفردِ الجَسديَّةِ والفيزيولوجيّة الّتي تُسهِمُ في التّحكُّمِ في الحَرَكة الجسديَّة، ذلكَ أنَّ الأنشطَةَ الرّياضيَّةَ تُعينُ على طَرْدِ الطّاقاتِ السّالبَةِ الّتي تَختَزِنُ داخِلَ الجِسمِ، وهذه الأخيرَةُ هي الّتي تُسهِمُ في جَعلِ الفَردِ شَديدَ الغضبِ وسَريعَ الانفعال، وبِطردِها يُصبِحُ الفردُ أكثَرَ اندماجًا، وهُنا يَظهَرُ الدّوْرُ الّذي يَلعبُهُ أستاذُ الرّياضَة، وهوَ العَمَلُ على تَهذيبِ ما لَدى النّاشئَةِ من مُيولٍ وممُارساتٍ

ورغباتٍ، ويعْمَلُ على إكسابِهِم ما يَلزَمُ من قِيَمٍ اجتماعيّةٍ، ويكونُ ذلكَ من خِلالِ الممارَسَة الرّياضيّة المنتظمَة، كما أنَّ له دَورًا أساسيًّا في بناءِ المواقِفِ، على اعتبارِ أنَّه يَمُدُّ الطّلّابَ بالمعارِفِ ويُصوّبُ اتّجاهاتِهِمُ الإيجابيَّةَ، بحيثُ تؤكّدُ ما لديها من تأثيرٍ إيجابيٍّ على بناءِ القِيَمِ بنوعَيْها الأخلاقيّ والاجتماعيّ، وعلى تعزيزِها في نُفوسِ الطّلَبَة، حيثُ إنَّ تقبُّلَ الفرْدِ النّصائِحَ الّتي تُقدَّمُ له وإنْ جاءَتْ جارحَةً في بَعضِ الأحيانِ تجعلُهُ مُرتاحًا ومُتصالحًا مع ذاتِهِ، كما تُعينُه على تَقبُّلِ نفسِهِ والآخرين، فضلًا عن أنَّ الأزماتِ ترتَبِطُ بالتّطوُّراتِ الحاصِلَةِ في الميادينِ المختلفَةِ تُعدُّ إدارَتُها من أبرَزِ المواجهاتِ الّتي تَقِفُ في وجوهِ المعنيّين، فيَكونُ من أستاذِ التّربيَةِ الرّياضيَّةِ أن يُعينَ في تَوجيهِ الطّلَبَةِ وتَرشيدِ اتّجاهاتِهِم، كما يُساعدُهُم في تَنظيمِ سُلوكيّاتِهِم والعَمَلِ على تقييمِ أداءاتِهِم لكي يتقبَّلوا ما يَحصُلُ من تَغييراتٍ يُمكِنُ أن تُؤثّرَ عليه، ويكونُ ذلكَ بتدريبِهِم المتواصِلِ على إعمالِ الفِكرِ والرّويَّةِ في إخراجِ القراراتِ السّليمة الّتي تَكونُ ذاتَ دَوْرٍ فاعِلٍ في إدارَةِ الأزمات، ولها تأثيرُها في ضَبْطِ النّفس.

- من جهَةِ المِحوَرِ الخاصِّ بالتّنافُس، يبدو أنَّ للأستاذِ أثرًا يتركُهُ في طُلّابِهِ بصورَةٍ عامّةٍ، لاعتبارِهِ واحدًا من أهمّ مكوّناتِ التّعليمِ الّذي تقومُ عليه العمليَّةُ، ولكونِهِ عاملًا فاعِلًا لا يُمكِنُ أن يكونَ مُجرَّدَ محرّكٍ للعمَليّة، ويَرتَبِطُ الأمرُ بمدى مَهاراتِها وكَفاءاتِه، كما يتعلَّقُ بوعْيِه في المِجالِ الّذي يَعمَلُ فيه، والتّنافُسُ بينَ الطّلَبَةِ يرتَكِزُ قيامُهُ على دورِهِ الّذي يؤدّيهِ في إدارَةِ عمليَّةِ التّعليم، فالتّنافسُ القائمُ بينَ الطّلّابِ فُرادى وجماعاتٍ يُشجّعُهُم على الكَسبِ والنّجاحِ، ويُعينُ كلًّا منهم على بُلوغِ الأهدافِ المرجوَّةِ، وعَمَلُ المعلّمِ هنا هُوَ تشجيعُ الطّلَبَةِ من أجلِ بُلوغِ الهَدَفِ المرسومِ والنّجاح، ويكونُ ذلكَ من خِلالِ زَرْعِ القِيَمِ على اختلافِ أنواعِها، ما يُعينُ على تَنفيذِ الأهدافِ التّربويّة.

– من جِهَةِ مُساعَدَةِ الآخرين، لا يُمكِنُ للإنسانِ أن يحيا وحيدًا، لذلكَ لن يَتمكَّنَ منَ الاستغناءِ عن طَلَبِ المساعدَةِ من غيرِهِ، أو حتّى مدَّ يدَ العَوْنِ لَهم في العَديدِ منَ الأمورِ الحياتيّة، ويكونُ ذلكَ دونَ تردُّدٍ، فيعينُ ويُعان مادّيًّا وكَذلكَ مَعنويًّا، وهذا ما يَمُدُّهُ بالطّاقَةِ الإيجابيّة، ويبثُّ في نفسِهِ الحماسَةَ والرّضا، ويتمُّ ذلك بتشجيعِ المعلّمِ للأفرادِ عن طريقِ أنشطَةٍ ترتبِطُ بزرْعِ القِيَمِ بنوعَيْها الاجتماعيّ والتّربويّ، فعندَما يعتمِدُ معلّمُ الرّياضَة الأنشطَةَ المناسبَةَ والموجّهَةَ والقائمَةَ على مَبدإٍ علميٍّ يكونُ ذلك مُساهِمًا مباشرةً في نفوسِ المتعلّمين، ويبثُّ عندَهُمُ التّقبُّلَ والإيجابيّةَ، وبهذا يَكونُ

المعلّمُ قد ساعَدَ متعلّميه بالشّعورِ بالانتماءِ إلى الفَريقِ ودعمِهِ للعَمَلِ من خلالِ النّشاطاتِ الجَماعيَّةِ بغيَةَ تعزيزِ الصّفاتِ الاجتماعيّةِ لديهم، وتنميةِ السّلوكيّاتِ الإيجابيَّةِ في نفوسِهم. هذا وتَعمَلُ الرّياضَةُ على تَعزيزِ الجيّدِ من هذه الصّفاتِ فتُساعدُهُم على بناءِ جسورِ التّآلُفِ والتّعاوُنِ، ويَكونُ على المدرّبِ أن يَخلُقَ بينَهم العَلاقاتِ الإيجابيّة، لكونِهِ يُحفّزُهم على فِعْلِ الخيرِ وتَقديمِ الإعانَةِ بعدَ تطبيقِ مُشاركاتٍ مُتواصِلَةٍ للمُتعلّمين في نَشاطاتٍ ذاتِ طابَعٍ اجتماعيٍّ وخيْريٍّ.

- من جهَةِ المِحوَرِ المتعلّقِ باحترام الآخرين، فإنَّ أهمّيَّتَه بارزةٌ وتنبثِقُ من اتّباعِ المعلّمين لإعطاءِ دُروسٍ تُعينُ على الانسجامِ والتّكيُّفِ لِكونِهِ يُنمّي الصّفاتِ الخُلُقيَّةَ ومنها الاحترامُ والتّقدير، وهنا يُرَكِّزُ المدرّبُ على اعتمادِ أسلوبٍ في الممارساتِ لِزَرْعِ القِيَمِ وتعزيزِ الفَضائِلِ ونَشْرِ الأخلاقِ وتَنميةِ آدابِ السّلوكِ عن طَريقِ النّشاطاتِ الرّياضيّة، فالاحترامُ واحدٌ منَ المشاعِرِ الخُلُقيَّةِ النّبيلَةِ والسّامية، ويَبقى الإنسانُ مَدينًا لجميعِ مَن يُحيطُ به بالاحترام، وإظهارُهُ لهُم خيرُ دَليلٍ على تَصالُحِهِ مع ذاتِهِ واحترامِهِ لها، فإنَّ التّقيُّدَ بآدابِ الجلوسِ بينَ الآخرين مثلًا هو اتّجاهٌ خُلُقيٌّ يُعتَبَرُ من بَيْنِ القِيَمِ الأساسيَّةِ والمبادِئِ الأولى الّتي تقومُ عليها قَواعِدُ السّلوك، ولا يَعني احترامُ آراءِ الغَيْرِ الصّمتَ أوِ الانصياعَ لها وقَبولَها، إنّما يَحمِلُ في طَيّاتِهِ هدفًا أسمى هُوَ بثُّ التّسامُحِ بيْنَ الأفرادِ، وهُوَ من أكثَرِ القِيَمِ الّتي يحتاجونَها من أجلِ تَحقيقِ التّعايُشِ الإيجابيّ بينَهم، واحترامُ الآخرين وآراءَهم بعيدًا عنِ الإساءَةِ أو الكُرْهِ والضّغينَةِ لا يُمكِنُ فصلُهُ عن الثّقافَةِ العامَّةِ في المجتمعاتِ، وهُوَ خيْرُ دليلٍ على تَقدُّمِهِمُ الأخلاقيّ ونموّ القِيَمِ المكتسَبَةِ من حِصَصِ الرّياضَة ومنَ المدرّبِ نفسِهِ.
- من جِهَةِ المحور المتعلّقِ بالصّدق، يعملُ المدرّسُ على توظيفِ الممارساتِ الأدائيَّةِ في العَديدِ منَ المواقِفِ التّعليميَّة، ويقومُ بتطبيقِها على طُلّابِه في صُفوفِ المرحلَةِ الإعداديّة من أجلِ إكسابِهِم ما يَلزَمُ منَ القِيَمِ الاجتماعيّة، ومن أجل السّعيِ لتَنميَتِها في نُفوسِهِم وخاصَّةً الصّدق، و هو صِفَةٌ حَميدَةٌ لا تَجدُها إلا لدى ذَوي الأخلاقِ الحَميدَةِ، ويُصاحبُهُ غالبًا المنجاةُ والأمانَة، لكونِهِ يقومُ في الكَلامِ كما في الممارساتِ والأفعال. وقولُ الحقيقَةِ معيارٌ يُعينُ في تَحديدِ السّلوكيّاتِ لدى الأفرادِ نحْوَ جِهَةٍ مُحدَّدَةٍ مجتمعيًّا، وهِيَ الّتي تُعينُ على تَعيينِ الأسلوبِ المعروض. وإصدارُ الأحكامِ العادلَةِ أساسٌ تُبنى عَليه سائِرُ الحقوق، وبِهِ تتحقَّقُ الشّروطُ الواجِبُ توافُرُها عندَ التّحكيم أثناءَ وضْعيّاتِ التّنافُسِ، وفيه صَوابٌ خُلُقيٌّ غيرُ مُتحيّزٍ، قائِمٌ على قَولِ الحقِّ والعَقلانيَّةِ في إصدارِ الحُكم.

-من جِهَةِ المِحورِ المتعلّقِ بالقِيادة، تُعدُّ القِيَمُ الحاكِمَ الأوَّلَ الّذي يتحكَّمُ بالسّلوك، والمتحكِّمُ بالقِيَمِ هو الأخلاقُ حقيقةً، لكَوْنِ الإنسانِ يتعامَلُ معَ الغَيْرِ وِفقَها، ويَكونُ هذا من خِلالِ تَوظيفِ مُختلَفِ إمكاناتِهِ وقدراتِهِ من أجلِ تَحقيقِ الأهداف، وهُنا يتَّضِحُ دوْرُ التّربيَةِ البدنيَّةِ الّتي تقومُ على أنشطَةٍ ذاتِ طابَعٍ حركيٍّ يقومُ بها المتعلّمونَ وتَجمَعُهُم في حِصَّةٍ واحدَةٍ يُرافقُهُم مُدرِّبٌ يقومُ ببذلِ جُلَّ طاقاتِهِ، مُظهرًا قُدرَتَهُ وفاعليَّتَهُ في تَنفيذِ الأنشطة وتنظيمِها، وتُعتَبَرُ المهاراتُ القياديَّةُ واحدةً من أبرَزِ المهاراتِ المستخدَمَةِ من قِبَلِ القائِدِ أثناءَ تَنظيمِ الآخرين، من أجْلِ بُلوغِ الغاياتِ المشترَكَة، فضلًا عن هذِهِ العَمليَّةِ تَستَوجِبُ أن يكونَ لدى القائِدِ مهاراتٌ خاصَّةٌ بتنظيمِ الآخرين، بحيثُ تزيدُهُ تحفيزًا وحماسَةً.

- في ما يخصُّ المحوَرَ المتعلّقَ بالجَمال، تَجعَلُ الرّياضَةُ المتعلّمين قادرين على تَنظيمِ عمليّاتِهِمُ الجسديّة، وتساعدُهُم على تطويرِ قُدراتِهِمُ البدنيّةِ للتَّحكُّمِ في الجِسمِ ككلّ، فضلًا عن كونِها تُساعِدُ في إكسابِ كلٍّ منهمُ اللّياقَةَ البدنيَّةَ والرّشاقة. ويتحمَّلُ مُدرِّبُ الرّياضَةِ المسؤوليَّةَ الكُبرى في الحصَّةِ وغيرِها بحيثُ لا يكونُ عملُهُ مُقتصِرًا على التّربيَةِ المتعلّقَةِ بالجَسَدِ فحسبُ، بل يتعدّاها إلى أمورٍ نَفسيَّةٍ وخُلُقيَّةٍ؛ فيُكسِبُ طلّابَهُ التّنظيمَ والانصياعَ للقَواعِدِ والنّواميس الّتي يكونُ قدْ وضَعَها أصلًا. ويُعتَبَرُ اللّباسُ المعتَمَدُ في الرّياضَةِ واحدًا من أبرَزِ المكوّناتِ الّتي تُعينُ على إنجاحِ الرّياضَةِ والممارسات، بحيثُ يُلزِمُ المدرّبُ الطّلبَةَ بلباسٍ موحَّدٍ ليكونَ دليلًا على قيمَةِ التّرتيب والالتزام، وهذا يُحقّقُ القِيَمَ الجماليَّةَ التّناسُقيَّةَ ويَدعَمُ انسجامَ الأفرادِ بصورةٍ شكليَّة. فضلًا عن أنّ القيامَ بالتّمارينِ الرّياضيّةِ في أرجاءِ الطّبيعَةِ والتّمتُّعَ بالمناظِرِ الخلّابَةِ يُعينُ على تَقليلِ القَلَقِ والتّوتُّرِ، ويَسمَحُ بالتّأمُّلِ، وهذا ما يُساعِدُ على بُلوغِ الرّاحَةِ النّفسيَّةِ وتَعزيزِ قِيَمِ الجَمالِ في النّفوس.

إنَّ ما جاءَ من نتائِجَ في الدّراسَةِ الرّاهِنَةِ جاءَ مُتوافقًا معَ ما قَدَّمَتْهُ دراسَةُ ياسين (2013)، حيث أظهرَت هذه الأخيرةُ أنَّ شخصيَّةَ مُدَرِّبِ الرّياضَةِ تُعينُ على بثِّ القِيَمِ الاجتماعيّة لدى المتعلّمين وبنائِها وترسيخِها لَدَيهم.

بينما تأتي مُتعارِضَةً معَ ما قدَّمتْهُ دراسَةُ هيجنز (2015) وما نَتَجَ عنها، بحيثُ عمِلَت هذه الأخيرةُ على تعيينِ القِيَمِ المرغوبَةِ لدى المعلّمين، والّتي يُريدونَ نَقلَها إلى المتعلّمين والتّعرُّفَ عليها، ومن ثمَّ يعملونَ على إكسابِهِم إيّاها بالطُّرُقِ الّتي تُلزِمُ ذلك.

إنَّ هذهِ القِيَمَ المبحوثَةَ تشكّلُ واحدًا من أبرَزِ الأركانِ الأوّليّة الّتي تقومُ عليها ثقافَةُ ومبادئُ المجتمَعِ والّتي تدلُّ على جملَةٍ من السّياساتِ والأحكامِ ومجموعةٍ منَ المبادِئِ الّتي بانَت في المحاورِ السّابقَةِ الذّكر، ومنها التّعاونُ، تحمُّلُ المسؤوليّة، العدالَةُ وغيرُها، ويَقَعُ الدّورُ المنوطُ بالمدرّبِ الأستاذِ في بنائِهِ لهذه القِيَمِ وتَرسيخِها في نفوسِ المتعلّمين المنتسبين للصَّفِّ الإعداديّ، ويَكونُ هذا عَنْ طَريقِ امتلاكِهِ للكَفاءَتَيْن العلميَّةِ وكذلكَ الأدائيَّةِ العَمَليّة، بحيثُ تُساهِمُ هاتان الكفاءتانِ مُجتمعَتان في بثِّ هذهِ القِيَمِ لدَيْهِم وتَرسيخِها في نُفوسِهم.

الخاتمة

تأتي هذه الخاتمة كحصيلة نهائية للعمل البحثي، المتمثل بقياس اتّجاهات متعلّمي المرحلَةِ الثّانويَّةِ في المنيَةِ الإداريّة نحوَ دوْرِ معلّمي التّربيةِ الرّياضيّة في تنميَةِ القيَمِ الاجتماعيّة، ولتحقيق ذلك استُخدِمَ الباحث المنهجُ الوصفيّ التّحليليّ، وتكوَّنَت عيّنَةُ الدّراسَةِ من (270) متعلّمًا ومُتعلّمَةً من ثانويّةِ الشّهيد وسام عيد، إحدى ثانويّاتِ المنية الإداريّة بنسبَة (12%)، واستُخدِمَت استبانَةٌ لجَمْع البياناتِ مُكوَّنَةٌ من (40) فقرَةً موزَّعةً على (9) محاورَ هي (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاونُ – ضبْطُ النّفس – التّنافُس – مُساعدَةُ الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادَةُ – الجمالُ)، عُولِجَت هذه البياناتُ إحصائيًّا من خِلالِ بَرنامج (SPSS)، وجاءَتِ النّتائجُ تُبيّنُ أنَّ مُتعلّمي المرحلَةِ الثّانويّة في المنيةِ الإداريّة في شَمالِ لبنانَ يَرَوْنَ أنَّ مُدرّسي التّربيةِ الرّياضيّةِ يُؤدّونَ دَورَهُم بدرجَةٍ مرتفعَةٍ في تَنميَةِ القِيَمِ الاجتماعيّة (تحمُّلُ المسؤوليّة – التّعاوُنُ – ضبطُ النّفس – التّنافُسُ – مساعدَةُ الآخرين – احترامُ الآخرين – الصّدقُ – القيادَةُ – الجمال) لَدى المتعلّمين.

وبناءً على هذه النتيجة قدم الباحث عدة توصيات ومقترحات وهي:

تَوصياتُ الدّراسة

أ. أهمّيّةُ العَمَلِ على إعدادِ المدرّبينَ الرّياضيّينَ وتَدريبِهِم بشكلٍ مُتكامِلٍ، وضَرورَةُ العَمَلِ على تَثقيفِهِم في المجالِ عنْ طَريقِ المعاهِدِ وكُلّيّاتِ التّربيَةِ ،وحثِّهِم على السّعيِ الدّائِبِ في عمليَّةِ التّثقيفِ الذّاتيّ.

ب. العمَلُ على إعادَةِ وضْعِ المناهِجِ التّعليميَّةِ في المادَّةِ التربية الرياضية، الأمرُ الّذي يَضمَنُ دعْمَ القِيَمِ الاجتماعيّةِ ويضمنُ وضعَها ضِمْنَ أهدافِ المنهَج، بلِ اعتبارَها العناصِرَ الأبرَزَ الّتي تَضمُّها في مُحتوياتِها ونشاطاتِها التّعليميّة.

ج. تشجيعُ المعنيّينَ والمسؤولين في المجالِ التّربويّ على الاهتمامِ بِموضوعِ القِيَمِ الاجتماعيَّةِ وضَرورَةُ تركيزِهِم على بثّها وتَنميَتِها من خِلالِ القِيامِ بدوراتٍ تدريبيَّةٍ ترتَبِطُ بالمجال، فيتمُّ العمَلُ على تَبيينِ أهمّيّتِها وإبرازِها للمُعلّمينَ الّذين يُشاركونَ بهذِهِ الدّورات.

مُقترحاتُ الدّراسة

أ. العمَلُ على دراسَةٍ ميدانيَّةٍ قادرةٍ على عَرْضِ مُختَلَفِ الأنشطَةِ الجَسديَّةِ الّتي تختصُّ بتَنميَةِ مُختلَفِ القِيَمِ والمبادِئِ الاجتماعيَّةِ الّتي تُعينُ على بثّ الأخلاقِ في مَراحِلِ التّعليم المتنوّعة.

ب. إيضاحُ دَوْرِ المعلّمِ في المادَّةِ المبحوثَةِ وتوضيحُ أثرِهِ في الأفرادِ وفي تنميَةِ ما يتميَّزونَ بهِ منَ القِيَمِ والمبادِئِ الاجتماعيَّةِ وكذلكَ الأخلاقيَّة.

ج. العمَلُ على دِراسَةٍ تُعنى بالكشفِ على مُساهمَةِ العاملينَ في المجالِ التّربويّ في بثّ المبادِئِ الاجتماعيَّةِ والعمَلِ بها في العَديدِ منَ المراحِلِ الدّراسيّة.

Conclusion

This conclusion comes as the final result of the research work, which is to measure the trends of secondary school learners in the administrative department towards the role of physical education teachers in the development of social values, and to achieve this, the researcher used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of (270) learners from martyr Wissam Eid high school, one of the administrative high schools by (12%), and used a questionnaire to collect data consisting of (40) paragraphs distributed on (9) axes (responsibility – cooperation – self – control – competition – helping others – respect for others-honesty – Leadership-beauty), these data were statistically processed through the (SPSS) program, and the results show that secondary school students in the administrative Minia in northern Lebanon believe that physical education teachers perform their role to a high degree in the development of social values (responsibility – cooperation – self – control – competition – helping others – respect for others – honesty – leadership-beauty) among learners.

Based on this result, the researcher made several recommendations and proposals, namely:

Study recommendations

1. The importance of working on preparing and training sports coaches in an integrated manner, and the need to work on educating them in

the field through institutes and colleges of education, and urging them to constantly strive in the process of self-education.

2. Work on the re-development of educational curricula in the subject of physical education, which ensures the support of social values and ensures that they are placed within the objectives of the curriculum, but rather consider them as the most prominent elements that they include in their contents and educational activities.
3. Encouraging stakeholders and officials in the educational field to pay attention to the subject of social values and the need to focus on their dissemination and development through conducting training courses related to the field, so work is being done to clarify their importance and highlight them to teachers who participate in these courses.

Study proposals

1. Work on a field study capable of presenting various physical activities related to the development of various social values and principles that help to instill morality in the various stages of Education.
2. Clarify the role of the teacher in the material studied and clarify its impact on individuals and in the development of their social as well as moral values and principles.
3. Work on a study to reveal the contribution of workers in the educational field in the dissemination of social principles and their work at many educational stages.

قائمة المصادر والمراجع

1. إسماعيلي، يامنة .(2011).**التوجيه التربوي المعاصر** ،الأردن، دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع .
2. جعفر، رمضان. (2020). **دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسلية،** جامعة المسيلة، رسالة مجاستير.
3. سفيان، بلال.(2012). **القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني،** قسنطية، جامعة منتوري – قسنطية :كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
4. الشحاة، محمد.(2007). **التربية الرياضية،** المنصورة، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

5. علي ، عمر. (2010). **التربية البدنية والرياضية ودورها في غرس القيم الإيمانية لدى طلاب المرحلة الثانوية** ، رسالة ماجستير.
6. مجيد، الملاحي .(2018). **أزمة القيم لدى الشباب المصري ودور المؤسسات التربوية في حياتها، دراسة تحليلية ورؤية مستقبلية** ، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية بالزقازيق ع(101)، ج(2)، ص 121-242.
7. محمد، فريال. (2006). **منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية**،رسالة دكتوراه ،قسم علوم التربية ،دمشق، سوريا؟
8. المصري، دينا. (20109. **أثر إستخدام لعب الأدوار في اكتساب القيم الاجتماعية** ،رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم المناهج ووأساليب التدريس ، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
9. ياسين ،عباسي. (2014). **علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**، رسالة ماستر ، جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي.
10. ياسين، رمضان.(2008).**علم النفس الرياضي، الطبعة الأولى**، دار النشر والتوزيع.
11. ين، اوشو .(2015). **التسامح– رؤية جديدة للحياة**، الكويت، ترجمة علي الحداد، دار الخيال للطباعة والنشر والتوزيع ،ط.1
12. يوسف،مبارك.(2002). بعض القيم الاجتماعية اللازمة ودور مناهج الدراسات الاجتماعية في اكتسابها لهم ، دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس القاهرة ، العدد69.
13. Hallinger, P. (2015). Instructional leadership and the school principal, A passing fancy that refuses to fade away, leadership and policy in schools, 4, 221-239.
14. Crum, H. & wetny. S. (2018). Facilityating high acheievement,high school principals, reflections on their successful leadership practices, journal of educational administration, 46 (5), 562-580.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث المجلد 04 العدد 04 (18) 2024/07/15
ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

Trends of secondary school learners towards the role of physical education teachers in the development of social values Students of the High School of the martyr Major Wissam Eid as a) model)

Mouhyi Din abdrahim Eid [1]
[1] PhD researcher in education
mehidineid@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the trends of Secondary School students in the administrative ministry in northern Lebanon towards the role of physical education teachers in the development of their social values.

The study sample consisted of (270) learners from martyr Wissam Eid high school, one of the administrative high schools by (12%), and a questionnaire was used to collect data consisting of (40) paragraphs distributed over (9) axes: (taking responsibility-cooperation-self-control-competition-helping others-respecting others-honesty-leadership – These data were statistically processed through the SPSS program, and the results show that secondary school students in the Administrative Department in northern Lebanon believe that physical education teachers perform their role to a high degree in the development of social values (taking responsibility – cooperation – self – control – competition – helping others – respect for others – honesty – leadership-beauty) among learners.

Based on the results of the study, the researcher recommended building curricula in physical education to ensure that social values are included in the curriculum elements in terms of content and educational activities, and it is necessary for educational officials to pay attention to social values and focus on them during the training courses, so that the participating teachers are explained the most important necessary social values.

Keywords: physical education-social values-secondary school.